[177] منه كائنا من كان، من أي قبيلة كان، ومن عادى ا فلا نواله كائنا من كان من أي قبيلة كان، فقلت له: يا ابن رسول ا ومن الذى يعادي ا ؟ قال: من يعصيه (1). 31 - ن: جعفر بن نعيم الشاذاني، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمد الهمداني قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من أحب عاصيا فهو عاص، ومن أحب مطيعا فهو مطيع، ومن أعان ظالما فهو ظالم، ومن خذل عادلا فهو خاذل، إنه ليس بين ا وبين أحد قرابة، ولا ينال أحد ولاية ا إلا بالطاعة، ولقد قال رسول ا صلى ا عليه وآله لبني عبد المطلب: أئتوني بأعمالكم لا بأنسابكم وأحسابكم قال ا تبارك وتعالى: " فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم (2) خالدون " (3). 32 - ن: الوراق، عن سعد، عن الحسين بن أبي قتادة، عن محمد بن سنان قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: إنا أهل بيت وجب حقنا برسول ا صلى ا عليه وآله، فمن أخذ برسول ا صلى ا عليه وآله حقا ولم يعط الناس من نفسه مثله فلا حق له (4). بيان: أي من طلب للناس أن يرعوا حقه بسبب انتسابه بالرسول صلى ا عليه وآله فيجب عليه أن يراعي للناس ما يجب من حقوقهم، وإلا يفعل فلا يجب رعاية حقه. 33 - ن: البيهقي، عن الصولي، عن محمد بن موسى بن نصر الرازي قال: سمعت أبي يقول: قال رجل للرضا عليه السلام: وا ما على وجه الارض أشرف منك أبا، فقال: التقوى شرفتهم، وطاعة ا أحظتهم، فقال له آخر: أنت وا خير الناس

_____ (1) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 2 ص 235. (2) سورة المؤمنون، الاية: 101. (3) عيون أخبار الرضا " ع " ج 2 ص 235. (4) نفس المصدر ج 2 ص 236. _____